



العدد الرابع والعشرون - الجزء الاول - سبتمبر - 2025 - السنة الخامسة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

الالكتروني (ISSN) (3085 - 4806) / الورقي (ISSN) (3085 - 4830)

رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية
للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING







رئيس التحرير-أ.د.نزهة إبراهيم الصبري - نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية

نائب رئيس التحرير: أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، (جمهورية العراق) مدقق اللغة العربية).

سكرتارية التحرير

1. أ.م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري . الشؤون الإدارية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب .

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.م.د.حقي إسماعيل إبراهيم ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، . جمهورية العراق . المدقق العام .
2. أ.د. خالد ستار القيسي ، عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب .
3. د. مجدي عبد الله الجايح ، كلية اللغات والعلوم الإنسانية ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب . (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. أ. خالد الأنصاري ، كلية علوم التربية ، جامعة محمد الخامس ، الرباط ، المملكة المغربية .
(التنضيد)
5. م.م. محمد تايه محمد بخش - وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف/ العراق . (تصميم) .

أعضاء الهيئة العلمية

1. د. أبكر عبد البنات آدم . مدير جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم . جمهورية السودان .
2. أ.د. إلهام شهرزاد رواج . كلية الحقوق والعلوم السياسية . جامعة البليدة 2 . الجمهورية الجزائرية .

3. أ.د. آمال العرباوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية - جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية.
4. أ.د. أمل مهدي جبر - رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية .كلية التربية للبنات . جامعة البصرة، جمهورية العراق.
5. أ.د. ناهض فالح سليمان - كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم اللغة الإنجليزية . جامعة ديالى . جمهورية العراق.
6. أ.د. نبيل محمد صالح العبيدي . عميد كلية الدراسات العليا . الجامعة اليمنية . الجمهورية اليمنية.
7. أ.د. نزهة إبراهيم الصبري نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب - المملكة المغربية.
8. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي . كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم الجغرافية . جامعة تكريت . جمهورية العراق.
9. أ.د. نورة محمد مستغفر . أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية.
10. أ.د. هاله خالد نجم - رئيس قسم الترجمة . كلية الآداب - جامعة الموصل - جمهورية العراق.
11. أ.د. وسن عبد المنعم ياسين - أستاذ الأدب العربي - كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة ديالى . جمهورية العراق
12. أ.د. محمد نيهان ابراهيم رحيم الهيتي - علوم اسلامية - جامعة الانبار - العراق
13. أ.د. إيمان عباس على حسن الخفاف - عميد كلية التربية الأساسية . الجامعة المستنصرية ، جمهورية العراق.
14. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد . كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة الموصل . جمهورية العراق.
15. أ.د. تارا عمر أحمد - كلية العلوم السياسية . جامعة السليمانية . جمهورية العراق
16. أ.د. تحرير علي حسين علوان - كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة - جمهورية العراق.
17. أ.د. حسين عبد الكريم أبو ليله . وزارة التربية والتعليم . فلسطين.

18. أ.د. خليفة صحراوي. رئيس قسم اللغة العربية وآدابها. كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة باجي مختار عنابة. الجمهورية الجزائرية.
19. أ.د. داود مراد حسين الداودي. دكتوراه العلوم السياسية. مدير وحدة البحوث والدراسات. جامعة القادسية. كلية القانون. جمهورية العراق.
20. أ.د. راشد صبري محمود القصبي- أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم بكلية التربية. جامعة بورسعيد. جمهورية مصر العربية.
21. أ.د. صفاء محمد هادي - الجامعة التقنية الجنوبية - الكلية التقنية الإدارية – البصرة الاختصاص العام دكتوراه ادارة الأعمال.
22. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية. جمهورية العراق.
23. أ.د. عدنان فرحان الجوراني. أستاذ الاقتصاد. جامعة البصرة. جمهورية العراق.
24. أ.د. غادة غازي عبد المجيد- أستاذ في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى. جمهورية العراق.
25. أ.د. ماجدولين محمد النهبي- كلية علوم التربية. جامعة محمد الخامس. الرباط، المملكة المغربية.
26. أ.د. ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف- أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ، رئيس رابطة التربويين العرب. كلية التربية. جامعة بنها. جمهورية مصر العربية.
27. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي. نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى. جمهورية العراق.
28. أ.م.د. محمد ماهر محمود الحنفي. رئيس قسم أصول التربية. كلية التربية. جامعة بورسعيد. جمهورية مصر العربية.
29. أ.م.د. عبد الباقي سالم – تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل- جمهورية العراق.
30. أ.م.د. آوان عبد الله محمود الفيضي. دكتوراه قانون خاص. كلية الحقوق. جامعة الموصل. جمهورية العراق.

أعضاء الهيئة الاستشارية

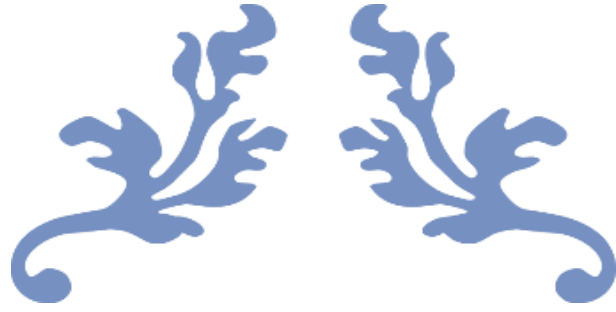
1. أ.م.د. آرام نامق توفيق . كلية العلوم . جامعة السليمانية . جمهورية العراق.
2. م. د. بلال حميد داوود- أستاذ بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين – مدير المركز المتوسطي للدراسات والأبحاث- المملكة المغربية.
3. د. جميلة غريب . قسم اللغة العربية و آدابها . جامعة باجي مختار . عنابة . الجمهورية الجزائرية .
4. أ.د. حورية ومان . أستاذ التاريخ المعاصر . جامعة محمد خيضر . بسكرة الجمهورية الجزائرية .
5. أ.د. خالد عبد القادر التومي- باحث في المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية . ليبيا .
6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال . قسم نظم المعلومات . الجامعة الأردنية- فرع العقبة . المملكة الأردنية الهاشمية .
7. أ.م.د. رشيدة علي الزاوي- أستاذ التعليم العالي . المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين . الرباط . المملكة المغربية.
8. أ.م.د. رضا قجة . علم الاجتماع – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجمهورية الجزائرية.
9. د. صفاء محمد هادي هاشم- معاون عميد الشؤون الادارية والطلبة . كلية التقنية الإدارية . جمهورية العراق.
10. أ.د. كامل علي الويبة- رئيس جامعة بنغازي الحديثة – ليبيا .
11. أ.د. علي سموم الفرطوسي . كلية التربية الأساسية . الجامعة المستنصرية . جمهورية العراق .
12. د. حدة قرقور . كلية الحقوق . جامعة محمد بوضياف . المسيلة . الجمهورية الجزائرية .
13. أ.د. مازن خلف ناصر . كلية القانون . جامعة المستنصرية . جمهورية العراق .
14. د. محمد عيد السريحي . مستشار وعضو مؤسس لجمعية البيئة السعودية . المملكة العربية السعودية .
15. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية.
16. م.د. محمد مولود امنكور . كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب .
17. م.د. مروة إبراهيم زيد التميمي . كلية الكنوز . الجامعة الأهلية . جمهورية العراق .

18. أ.م.د. هلال قاسم أحمد المريسي. عميد الشؤون الأكاديمية الأميركية للتعليم العالي والتدريب.

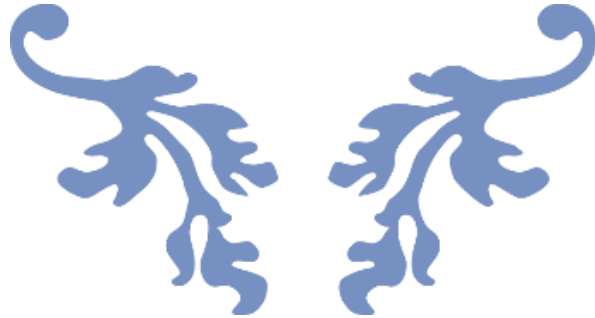
جامعة العلوم الحديثة. الجمهورية اليمنية.

19. أ.د. نادية حسين العفون، كلية التربية للعلوم الصرفة. ابن الهيثم- جامعة بغداد، جمهورية

العراق.



مقال العدد



بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله على فضله ونعمته ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله ، أما بعد

يسرنا أن نقدم لكم العدد 24 من المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الذي يضم مجموعة من البحوث العلمية المتميزة التي شارك بها باحثون من مختلف دول العالم. يشتمل هذا العدد على أعمال بحثية مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي العشرون، بالإضافة إلى مجموعة من الدراسات التي جاءت خارج نطاق المؤتمر، مما يعكس تنوعاً علمياً وثراءً في المواضيع المطروحة.

لذا دأبت هيئة التحرير على تطبيق معايير التقييم العلمية شأنها بذلك شأن المجالات الرصينة المثيلة في حقل التخصص والنشر العالمي ، فعرضت البحوث على محكمين لهم مكانتهم العلمية في فضاءهم العلمي ، ويعودون لجنسيات مختلفة ، ومن جامعات متباينة ، منها الجامعات الحكومية التي ترجع بمرجعيتها إلى بلدان العالم المختلفة ، فضلا عن الاستعانة بخبراء من جامعات خاصة اثبتوا بشكل علمي أنهم أهل للتحكيم واطلاق الحكم على علمية البحث المقدم للمجلة ، وصلاحيته للنشر.

حرصت هيئة التحرير على عرض البحث المقدم من لدن كاتب البحث على محكمين اثنين ، وتقديمه لهما ، بتوقيعات زمنية محددة ، فأن اتفق المحكمان على صلاحية البحث ، تم تحويله إلى مرحلة التنضيد والنشر ، بعد التأكد من دقة تطبيق تعليمات النشر الخاصة بالمجلة . وإن اختلف المحكمان في التقييم المطلق على البحث المقدم ، حول البحث لمحكم ثالث ، فأن قبله ، تم تحويله للمرحلة الثانية التنضيد والنشر ، وإن رفضه ، عندئذ يرفع البحث من قائمة البحوث المعدة للنشر.

لم يختلف منهج هيئة التحرير في آلية قبول البحوث ، وعدّها للنشر عن غيرها من المجالات العلمية ؛ لأن الرصانة العلمية هو هدفها الذي تسعى للوصول إليه ، واعتمدت نظاما دقيقا في استقبال البحوث ، وتقديمها للمقومين ، واشعار الباحثين بقبول النشر ، وفقا لأمر إداري يصدر عن المجلة ، يعد مستندا في صحة نشر البحث في المجلة ، مع تثبيت العدد الذي نشر فيه مذيلا بإمضاء رئيس التحرير.

احتوى هذا العدد في طياته مجموعة من البحوث ، والتي تحمل موضوعات متنوعة ، ذات الطابع الإنساني والاجتماعي ، ضمن تخصص المجلة ، وكل الأفكار التي طرحت تحمل الرؤى العلمية وأبعادها ، والنظرية التي يؤمن بها أصحاب تلك الأفكار ، لذلك كانت المجلة دقيقة ؛ لأجل عرض تلك الأفكار من دون التدخل فيها ، مع متابعة كونها لا تؤدي إلى خلق الفوضى العلمية ، أو تحريض للعنف ، أو للتطرف العلمي والمجتمعي.

نحن فخورون أيضا أن هذا العدد يصادف حدثاً مميزاً في مسيرة المجلة، حيث تم اعتمادنا من قبل المكتبة الوطنية المغربية للحصول على الاعتماد القانوني، ومنحها التسلسل الرقمي الدولي (ISSN) للنسخة الإلكترونية وأيضاً للنسخة الورقية. هذا الإنجاز يعكس التزامنا بتقديم محتوى علمي رصين ومتنوع، ويسهم في تعزيز مكانة المجلة كمصدر مرجعي معترف به عالمياً.

هيئة تحرير المجلة

15/09/2025 الرباط - المملكة المغربية

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها

فهرس الموضوعات	
أ.د. مازن خلف ناصر.....	المعالجة التشريعية لمخاطر التلوث البيئي النفطي في القانون العراقي – دراسة مقارنة
11.....	
أ.م. د. أنوار غانم يحيى.....	اثر برنامج تربوي وفق نظرية جارفنفسكي وكرايخ في تنمية الحصافة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية
35.....	
د. سعد قدوري حدود / اد.منى كشيك	متطلبات التعليم المستدام في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية
54.....	
أ.د.م.سلمى لفته أرهيف / م.م.اوهام عباس مجول	اثر انموذج SAMR في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة علم الاحياء
69.....	
د.عبدالله محمد أمبارك باشير.....	الاغتراب الوظيفي في مؤسسات التعليم الخاص: دراسة ميدانية على موظفي مدارس مدينة بنغازي
87.....	
البروفيسور/ محمد ايت حمو / الباحث/ نبيل العبادي	العدل بين الحكمة والشريعة: أسس الدولة الفاضلة في الفكر الفلسفي الإسلامي
116.....	
الباحث: فاخر محمد محمود / أ.د. نعيم دوني	مفهوم البيع في الآيات القرآنية
132.....	
م.م. رافع مؤيد عبد الله / م.م. عتاب صبري جلال	التمثيل السطحي للذات في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب الجامعات
160.....	
د. باسمه شعبان.....	التفكير الإيجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة من موظفي المؤسسات الحكومية.
190.....	



أثر برنامج تربوي وفق نظرية جارفنفسكي وكرايج في تنمية الحصة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية

أ. م. د. أنوار غانم يحيى

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ansalmslaui@uomosul.edu.iq

009647740939327



الملخص

إن ما نعيش فيه اليوم من تغيرات في كافة مجالات الحياة والتغيرات المتسارعة في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والحروب والجوائح ألقت بظلالها على الحياة عامة والطلبة بصورة خاصة، فنجدهم يعانون من القلق وضعف الثقة بأنفسهم وضعف الشعور بالأمن، مما انعكس على تفاعلهم وقدرتهم على اتخاذ القرار المناسب، فطلبة الكلية هم قادة المستقبل والأكثر تقبلاً للتطوير والعطاء وتقع على عاتقهم مسؤولية إعداد الأجيال المستقبلية.

يهدف البحث التعرف على أثر برنامج تربوي وفق نظرية جارفنفسكي وكرايج في تنمية الحصة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، بلغت العينة (60) طالبة موزعين إلى مجموعتين متكافئتين، (30) طالبة كمجموعة تجريبية و (30) طالبة كمجموعة ضابطة، قام الباحث ببناء مقياس الحصة المتكون من (30) فقرة، تم التحقق من صدقه الظاهري وإيجاد القوة التمييزية والاتساق الداخلي والثبات بإعادة الاختبار، وأصبح المقياس متكون من (28) فقرة، وتم إعداد برنامج تربوي وفق نظرية جارفنفسكي وكرايج بعد أن تم التحقق من صدقه بعرضه على الخبراء والمختصين في العلوم التربوية.

طبق المقياس كاختبار أولي على المجموعتين التجريبية والضابطة كاختبار قبلي، وتم تطبيق البرنامج التربوي بواقع (12) درساً على المجموعة التجريبية، وبعدها تم تطبيق المقياس كاختبار بعدي وباستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). من خلال المتوسط الحسابي والاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون أظهرت النتائج أن للبرنامج التربوي أثر في تنمية الحصة لصالح المجموعة التجريبية، وخرج البحث بمجموعة من التوصيات منها الاهتمام بالأنشطة اللاصفية التفاعلية لما لها من دور في تنمية التفاعل بين الطلبة والثقة لاتخاذ القرار المناسب للموقف، وتم تقديم مقترحات منها: إجراء دراسة للتعرف على أثر برنامج تربوي في تنمية الذكاء العاطفي.

الكلمات المفتاحية: (البرنامج التربوي، نظرية جارفنفسكي وكرايج، الحصة).

**The effect of an Educational Program Based on the theory of
Garnefski & Kraaij on Developing Sagacity among Students at
College of Education for Humanities**

**Assistant Professor Dr. Anwar Ghanem Yahya
University of Mosul / College of Education for Humanities
Department of Educational and Psychological Sciences**

Abstract

The rapid changes we are witnessing today across various aspects of life including technological advancements, artificial intelligence, wars, and pandemics have cast a shadow over life in general and students in particular. These challenges have led to increased anxiety, diminished self-confidence, and a weakened sense of security among students, all of which have adversely affected their engagement and ability to make appropriate decisions. College students, who are considered the leaders of the future and the most receptive to development and contribution, bear the responsibility of preparing future generations.

This study aims to investigate the effect of an educational program based on the theory of Garnefski & Kraaij in developing sagacity among students of the College of Education for Human Sciences. The sample consisted of 60 female students, divided into two equivalent groups: 30 students in the experimental group and 30 in the control group. The researcher developed a Sagacity Scale comprising 30 items. The scale underwent validity checks (face validity), item discrimination analysis, internal consistency, and test-retest reliability, after which it was refined to 28 items. An educational program was then designed based on the Garnefski & Kraaij theory, and its content validity was confirmed through review by experts in educational sciences.

The scale was administered as a pretest to both the experimental and control groups. The educational program, consisting of 12 sessions, was then implemented with the experimental group. Subsequently, the scale was administered again as a posttest. Using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), data were analyzed through means, t-tests, and Pearson correlation coefficients. The results indicated that the educational program had a significant effect on developing sagacity in favor of the experimental group.

The study concluded with several recommendations, including the importance of interactive extracurricular activities due to their role in enhancing student interaction and decision-making confidence. It also proposed further research, such as examining the effect of an educational program on developing emotional intelligence.

Keywords: Educational Program, Garnefski & Kraaij Theory, Sagacity.

مشكلة البحث:

إن ما نعيش فيه اليوم من تغيرات في كافة مجالات الحياة والتغيرات المتسارعة في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والحروب والجوائح ألقت بظلالها على الحياة عامة والفرد خاصة، فأصبح يعاني من التقلق والتوتر وضعف الثقة بنفسه وبالآخرين وضعف شعوره بالأمن مما انعكس على تفاعله وتواصله مع الآخرين وقدرته على اتخاذ القرارات المناسبة لمواكبة هذه التغيرات، إذ يرى ستيرنبرغ Sterenberg أن ضعف قدرة الفرد على تحقيق التوازن بين ما يصبو إليه ومتطلبات الآخرين يعكر المزاج ويولد الاندفاعية لمواجهة المشكلات مما قد يدفعه إلى الانحراف، فالأفراد الذين يعانون من ضعف مستوى الحصافة يشعرون بالتوتر وضعف ثقتهم بأنفسهم وصعوبة إقامة علاقات اجتماعية وصراعات مع الآخرين تأخذ صور العدوانية وعدم الاحترام وضعف القدرة على اتخاذ ما يناسب مواقف الحياة بشجاعة وحكمة. ومن خلال عمل الباحث لاحظ بعض مظاهر ضعف ثقة الطلبة بأنفسهم والتذبذب في اتخاذ القرارات المناسبة.

ولتحقيق التوازن والتفاعل والقدرة على اتخاذ القرارات بشجاعة وثقة فقد تم إعداد برنامج تربوي وفق نظرية جارفنفسكي وكرايج من خلال التركيز على التعلم النافع بالتخطيط والثقة والتفاعل. ومن هنا ينبغي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل يتمتع طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بالحصافة؟
- هل للبرنامج التربوي وفق نظرية جارفنفسكي وكرايج دور في تنمية الحصافة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية؟

أهمية البحث:

إن قوة المجتمع وتماسكه تعتمد على جيل الشباب فهم قادة المستقبل والأكثر تقبلاً للتغير والتطور والعطاء وموضع آمالها وطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية قادة المستقبل وتقع على عاتقهم مسؤولية إعداد الأجيال، وبقدر ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على تحقيق التفاعل السليم بينهم وشجاعتهم في اتخاذ القرارات المناسبة تنعكس على الطلبة.

وبما أن الحصافة مكتسبة وليست مورثة وهي نابعة كما يذكر الجيفاري (2022) من معرفة الفرد لذاته وتوازنه وضبطه لنفسه وقدرته على اتخاذ القرار واستخلاص المبادئ والاستفادة من الخبرات الماضية وفهم الآخرين (الجيفاري، 2022) مما يساعد على تطبيق المعارف والمهارات وحسن التصرف مع الآخرين والمعرفة بأحوالهم، مما يساعد على الحصول على تفاعل جيد ونتائج مرغوبة. (ياسين، 2021: 15)

أظهرت دراسة باتريك ومونيا (Patrek & Mony, 2019) أن للحصافة دور في الحكمة وإدارة الصراعات والحصول على الحلول السليمة. (Patrek & Mony, 2019)

وأشار براون وجرين (Brown & Green) أن من صفات الفرد الحصيف التعامل مع الآخرين باحترام والثقة بالنفس والشجاعة في مواجهة المواقف الطارئة. (ياسين، 2021: 16)

وللحصافة دور مهم في اتخاذ القرارات المناسبة إذ أشار دون وجرين (Den & Green, 2022) إلى دور الحصافة في إدراك الفرد وقدرته على الموازنة لاتخاذ القرار المناسب.

ويذكر ستيرنبرغ (Sterenberg) أن فهم الأفراد لأنفسهم وقدرتهم على ربط الإنجازات الهامة بجهود الآخرين وخبراتهم ودقة الملاحظة والتعاطف والفكاهة ما يميز الأفراد الذين يتمتعون بالحصافة. (Sterenberg, 2003: 199)

فالشخص الحصيف يوصف بأنه خازن للخبرة في العالم، ويذكر أفلاطون وأرسطو أن الحصافة تتمثل بالقدرة على التمييز بين الخير والشر واتخاذ القرارات المناسبة، فهي تمثل القوة في اختيار المسار الصحيح من خلال الخبرة والمعرفة والوعي بالذات والآخرين والعمل لخدمة المجتمع والاستفادة من التجارب السابقة واستخراج العبر والقرارات المناسبة. (حسن، 2024: 9)

ويذكر الكمري (2012) أن نكران الذات والقدرة على الانسجام والانفتاح على الخبرة من صفات الرجل الذي يتسم بالحكمة. (الدليمي، 2013: 5)

ويشير ماسلو إلى أن السمو فوق الأنا والتركيز على ما يقع خارج النفس وتقدير العالم الخارجي من صفات الرجل الحصيف. إن النظريات التربوية الحديثة تهتم بجعل الفرد يكتشف قدرته وقابليته واستخدامها بشكل واقعي للتوافق مع البيئة التي يعيش فيها ولمواجهة مشاكل الحياة وممارسة دوره بشكل فاعل ومتميز، فالتربية لا تتمثل بتزويد الفرد بالمعلومات والمعارف والمهارات، بل بكيفية استخدامها بفعالية لخدمة المجتمع من خلال معرفة ذاته وجوانبه الإيجابية لتحقيق أهدافه بشكل هادف وبشجاعة وبصورة تفاعلية مع الآخرين واتخاذ القرارات المتوافقة مع الضغوط التي تواجهه. (الحسني، 2018). وفي ضوء ما تقدم يمكن إيجاز أهمية البحث بجانبين هما على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية

- تناول البحث لشريحة مهمة وهم طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- قلة الدراسات التي تناولت الحصافة على حد علم الباحث.
- ندرة البرامج التي تعمل على تنمية الحصافة على حد علم الباحث.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- يقدم البحث مقياس لقياس الحصافة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- تسليط الضوء على السبل التي يمكن من خلالها تنمية الحصافة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

أهداف البحث

يهدف البحث التعرف على:

أثر البرنامج التربوي وفق نظرية جارفنسكي وكرايج في تنمية الحصافة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية. ولتحقيق هدف البحث فقد تم صياغة عدة فرضيات:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط الفرق بين درجات الاختبار البعدي للحصافة للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط الفرق بين درجات الاختبارين (القبلي - البعدي) لدرجات المجموعة التجريبية.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط الفرق بين المجموعتين بدرجات التنمية في الحصافة.

حدود البحث:

الحدود المعرفية: الحصافة، البرنامج التربوي، نظرية جارفنسكي وكرايج.

الحدود البشرية: طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

الحدود الزمانية: (2024-2025).

الحدود المكانية: كلية التربية للعلوم الإنسانية.

تحديد المصطلحات:

- الأثر:

عرفه العبيدي (2013): التغيير الذي يطرأ على الظاهرة نتيجة تحكم وتأثير المتغير المستقل. (العبيدي، 2013: 7)

- البرنامج التربوي:

عرفه العبيدي وجياد (2019): مجموعة من الخبرات والدروس والأنشطة المخطط لها مبنية على أسس علمية ونظرية من خلال دروس وقصص تربوية تسهم في التنمية.

ويعرفه الباحث: مجموعة من المحاضرات والأنشطة والتمارين وفق نظرية جارفنسكي وكرايج لتنمية الحصة.

- التنمية:

عرفه الحيو (2023): عملية تهدف إلى إحداث تغيير مخطط ومقصود من خلال إدخال أفكار جديدة لإحداث التغييرات التي تهدف لتحسين الحياة وتطوير المجتمع. (الحيو، 2023: 3)

الباحث: تغيير مخطط يهدف إلى زيادة الثقة والشجاعة للاعتراف بالأخطاء وتجاوزها واتخاذ القرار المناسب لتحقيق الأفضل والتوافق مع متطلبات الحياة.

- الحصة:

عبدالغني (2020): حصة الرأي استحكامه وجودته، رجل حصيف رجل جيد. (عبدالغني، 2020: 53)

- ستيرنبرغ Sterenberg، (2003):

معرفة الذات معرفة جيدة والاهتمام بالآخرين وفهمهم وتقديم المشورة النافعة والتضحية والإنصات الجيد والشجاعة الأدبية في الاعتراف بالخطأ ومحاولة إصلاحه والتقدم نحو الأفضل. (Sterenberg, 2003: 198)

التعريف النظري للحصة:

تم الاعتماد على تعريف ستيرنبرغ للحصة (Sterenberg, 2003).

التعريف الإجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على المقياس المعد من قبل الباحث.

نظرية جارفنسكي وكرايج:

نظرية معرفية تساعد الفرد على تنظيم مشاعره بطريقة واعية للتعامل مع المعلومات بشجاعة وثبات للحفاظ على توازنه من خلال عدة استراتيجيات إيجابية تمكنه من التوافق والتقدم نحو الأفضل. (Garnfski & Kraij)

ويعرف الباحث نظرية جارفنسكي وكرايج بأنها وعي الفرد وقدرته على اتخاذ القرار المناسب بثقة بالاعتماد على استراتيجيات التركيز الإيجابي والتقبل وإعادة التقييم الإيجابي والتركيز على الخطط ووضع الأمور في نصابها لتحقيق التوازن والتقدم نحو الأفضل.

خلفية نظرية الحصة:

أشار ستيرنبرغ Sterenberg أن الحصة (Sagacity) أحد مكونات ذكاء الحكمة، كما أشار إليها (القدرة على الاستدلال، التعلم من الأفكار والبيئة، الاستخدام الفعال للمعلومات، الفطنة (حدة الذهن)، الحصة). وتعني معرفة الذات معرفة جيدة والاهتمام بالآخرين وفهمهم وتقديم المشورة النافعة لهم والتضحية من خلال التفاعل والتعلم من الآخرين والقدرة على الإنصات الجيد والشجاعة الأدبية في الاعتراف بالخطأ ومحاولة إصلاحه والتقدم نحو الأفضل. (Sterenberg, 2003: 198)

وفي البحث الحالي تمت الاستفادة من نظرية Sterenberg ملائمتها لعينة البحث وأهدافه.

نظرية جارفنسكي وكرايج:

حددها جارفنسكي وكرايج بأنها استراتيجيات معرفية انفعالية لمساعدة الفرد للسيطرة على انفعالاته ومواجهة المواقف باستخدام استراتيجيات تكيفية إيجابية من أجل القيام باستجابة مناسبة لمواقف الحياة وتشمل:

1. استراتيجية التقبل: وتتمثل بتقبل الفرد للأحداث والأفكار والخبرات والتعايش معها.
2. إعادة التركيز الإيجابي: التفكير في التجارب والخبرات السارة والتركيز عليها.
3. إعادة التقييم الإيجابي: إعادة تقييم الفرد للموقف لتغيير تأثير الموقف ومحاولة إيجاد معنى إيجابي للاستفادة منها لتحقيق النمو للفرد.

4. التركيز على الخطط: التركيز على الخطط من خلال اتخاذ خطوات عملية لتحقيق ما يصبو له ومواجهة المشكلات.

- **وضع الأمور في نصابها:** من خلال رؤية الفرد للموقف في أكثر من زاوية وعدم التركيز على جهة واحدة والتعامل الواقعي مع الموقف. هذه الاستراتيجيات عمليات معرفية تساعد الفرد على تنظيم مشاعره بطريقة واعية مع المعلومات المثيرة انفعالياً. (Garnfski & Kraij, 2007: 191)

دراسات سابقة:

دراسة الحصافة:

دراسة عبداللطيف (2020):

(الحصافة وعلاقتها بالصحة النفسية)

استهدفت الدراسة التعرف على الحصافة وعلاقتها بالصحة النفسية، بلغت العينة (500) مشارك، استخدم الباحث مقياس الحصافة بعد التأكد من صدقه الظاهري والثبات بإعادة الاختبار وباستخدام معامل الارتباط والاختبار التائي كوسائل إحصائية. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الحصافة والصحة النفسية، إذ إن الأفراد الذين لديهم مستوى عالٍ من الحصافة أقل عرضة للتوتر والقلق والاكتئاب. (عبداللطيف، 2020)

الدراسات التي تطرقت لنظرية جارفنسكي وكرايج:

- دراسة فائق (2016):

(التنظيم الانفعالي وعلاقته بالتفكير السلبي والإيجابي لدى طلبة الجامعة)

استهدفت الدراسة التعرف على التنظيم المعرفي الانفعالي لدى طلبة كلية الجامعة وفقاً لمتغير الصف (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) والجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني). بلغت العينة (400) طالباً وطالبة، تم استخدام مقياس التنظيم المعرفي والانفعالي

لـ (David & Dward)، تم التحقق من صدقه الظاهري والثبات بإعادة الاختبار وباستخدام المتوسط الحسابي والاختبار التائي كوسائل إحصائية، أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بتنظيم انفعالي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للتخصص والصف والجنس. (فائق، 2016)

- دراسة المعموري، (2021):

(الصلابة النفسية وعلاقتها باستراتيجيات التنظيم المعرفي والانفعالي)

هدفت الدراسة التعرف على الصلابة النفسية وعلاقتها باستراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي، تم تبني مقياس الشمري (2018) لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي. تم التحقق من الصدق الظاهري والثبات بإعادة الاختبار، تم استخدام المتوسط الحسابي

والاختبار التائي، أظهرت النتائج أن الطلبة الذين لديهم صلابة نفسية أكثر قدرة على تفسير الأحداث والمتعة في التجارب والتفاؤل لمواجهة متطلبات الحياة. (المعموري، 2021)

– دراسة البزاز والعزاوي، (2023):

(استراتيجيات تنظيم الانفعال لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة التعرف على استراتيجيات تنظيم الانفعال لدى طلبة الجامعة وفق متغيرات (الجنس، التخصص، الصف)، بلغت العينة (800) طالباً وطالبة، تم إعداد مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي المكون من (47) فقرة، تم استخدام الاختبار التائي والمتوسط الحسابي ومعامل الارتباط بيرسون كوسائل إحصائية، أظهرت النتائج أن الطلبة يتبعون استراتيجيات التنظيم الانفعالي ووجود فروق وفق الجنس لصالح الذكور وعدم وجود فروق وفق متغيري (التخصص والصف الدراسي). (البزاز والعزاوي، 2023)

– دراسة الحسن (2024):

(ذكاء الحكمة وعلاقته باستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي لدى طلبة جامعة الموصل)

هدفت الدراسة التعرف على استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي وعلاقته بذكاء الحكمة، بلغت العينة (1007)، تم بناء مقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والتحقق من صدقه الظاهري والتمييزي والثبات بإعادة الاختبار وألفاكرونباخ، تم استخدام الاختبار التائي ومعامل الارتباط بيرسون ومعادلة ألفاكرونباخ، أظهرت النتائج أن الطلبة يتبنون استراتيجيات تنظيم معرفي وانفعالي (تكيفية ولا تكيفية) وعدم وجود علاقة بين ذكاء الحكمة واستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي. (الحسن، 2024)

– دراسة جارنفسكي وكرايج، (2007):

(استبيان تنظيم الانفعالات المعرفية- السمات السيكومترية والعلاقة مع الاكتئاب والقلق للبالغين)

هدفت الدراسة إلى بناء استبيان تنظيم الانفعالات المعرفية الانفعالية وإيجاد العلاقة بين استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والقلق والاكتئاب، بلغت العينة (64) فرداً، باستخدام معامل الارتباط والاختبار التائي أظهرت النتائج وجود استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي وأعراض القلق والاكتئاب وإن (لوم الذات واجترار الأفكار) له علاقة بالقلق والاكتئاب. (Garnfski & Kraij, 2007: 4)

مدى الإفادة من الدراسات السابقة:

– الإفادة في تعميق الرؤى النظرية والتطبيقية للمشكلة.

– الاطلاع على المقاييس والأدوات المستخدمة على العينة.

– الوصول إلى المنهج الملائم للبحث.

– مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج البحث.

منهجية البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التجريبي في بناء المقياس والمنهج التجريبي، إذ يعد تعديل مقصود للظروف المحددة للظاهرة وملاحظة التغيرات وتفسيرها. (المهدي، 2019: 215). استخدم المنهج التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية – الضابطة) ذي الاختبار (القبلي – البعدي)، ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد برنامج تربوي وفق نظرية جارنفسكي وكرايج لتنمية الحصة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

مجتمع البحث:

يقصد به جميع أفراد موضوع البحث، يهتم بها الباحث ويعمم نتائج البحث ويتحدد بطبيعة البحث وأغراضه. (الجابري وصبري، 2013: 178)

يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية للدراسة الصباحية – الصف الثاني والبالغ عددهم (2670) طالباً وطالبة.

عينات البحث:

وهي جزء من المجتمع ومثله له يختارها الباحث لإجراء دراسته. (العزاوي، 2008: 161)

العينة الاستطلاعية:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية مجموعهم (30) طالباً وطالبة من قسم اللغة الإنكليزية خارج عينة البحث الأساسية لإجراء التجربة الاستطلاعية.

عينة التحليل الإحصائي:

تم اختيار عينة عشوائية بلغت (200) طالباً وطالبة.

عينة التشخيص:

تكونت العينة من (400) طالباً وطالبة من أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية وذلك للحصول على توزيع الدرجات على المقياس ليتم تشخيص العينة الأساسية التي تحتاج البرنامج.

عينة التجربة الأساسية:

العينة التي سيتم تطبيق البرنامج التربوي عليها المتكونة من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة الذين حصلوا على أدنى الدرجات على مقياس الحصة المتكونة من (30) طالبة تجريبية و (30) في المجموعة الضابطة.

تكافؤ مجموعتي البحث:

التكافؤ في العمر الزمني:

تم حساب أعمار الكلية وتحويلها إلى أشهر، ولأجل تكافؤ المجموعتين تمت معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين أن القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (58) وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في العمر الزمني، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للعمر الزمني بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة)

مستوى الدلالة عند (0,05)	قيمة ت		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
متكافئة	2,002	0,789	0,63968	20,7333	30	التجريبية
	(58)(0,05)		1,73669	20,4667	30	الضابطة

النكافؤ في الذكاء:

تم استخدام اختبار أوتيس لينون الصورة (j) المتكون من (80) فقرة وزمن الإجابة (50) دقيقة، تم تطبيق الاختبار والحصول على المتوسط الحسابي للمجموعتين وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في الذكاء وكما يوضحه الجدول (2).

جدول رقم (2)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتكافؤ الذكاء بين المجموعتين

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	42,460	7,929	0,563	2,002	متكافئة
الضابطة	30	41,366	6,172		(58)(0,05)	

النكافؤ في تحصيل الأب:

تمت معالجة البيانات باستخدام مربع كاي، تبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة أصغر من قيمة مربع كاي الجدولية وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في تحصيل الأب وكما يوضحه الجدول (3).

جدول رقم (3)

النكافؤ في تحصيل الأب

المجموعة	ابتدائية	ثانوية	جامعية	قيمة كا ²		مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	6	18	6	1,071	5,99	متكافئة
الضابطة	8	14	8		(2)(0,05)	

النكافؤ في تحصيل الأم:

تم الكشف عن دلالة الفرق بين المجموعتين في تحصيل الأم وتبين أن قيمة كاي الجدولية أكبر من قيمة كاي المحسوبة وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين وكما موضح في الجدول (4).

جدول رقم (4)

النكافؤ في تحصيل الأم

المجموعة	ابتدائية	ثانوية	جامعية	قيمة كا ²		مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	8	15	7	1,857	5,99	متكافئة
الضابطة	13	12	5		(2)(0,05)	

التكافؤ في مقياس الحصافة (الاختبار القبلي):

بعد تطبيق مقياس الحصافة على المجموعتين التجريبية والضابطة تم حساب الدرجات واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين أن المجموعتين متكافئتين كما موضح في الجدول (5).

جدول رقم (5)

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

مستوى الدلالة عند (0,05)	قيمة ت		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	الحسوبة				
متكافئة	2,002	0,636	1,89525	79,1667	30	التجريبية
	(58)(0,05)		1,75643	79,4667	30	الضابطة

التصميم التجريبي:

يعد التصميم التجريبي الهيكل العام للتجربة لمعرفة أثر القياس القبلي وأثر التفاعل والعامل التجريبي لدى المجموعتين (أبو علام، 2006: 191). وقد اعتمد الباحث التقييم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة وكما يوضحه الجدول (6).

جدول رقم (6)

التصميم التجريبي ذي المجموعتين

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	الفرق
التجريبية	قياس الحصافة	تعرض للبرنامج التربوي	قياس الحصافة	المقارنة بين المجموعتين في الاختبار القبلي والبعدي
الضابطة	قياس الحصافة	لا تتعرض للبرنامج التربوي	قياس الحصافة	

إجراءات بناء أدوات البحث:

مقياس الحصافة:

تم بناء مقياس الحصافة وفق الخطوات:

1. تحديد مفهوم الحصافة الاعتماد على تعريف ستيرنبرغ.

2. جمع الفقرات من المصادر الآتية:

أ- الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت الحصافة.

ب- الخبراء في العلوم التربوية والنفسية.

ت- استبيان استطلاعي لعينة من الطلبة.

وفي ضوء ذلك تم إعداد الصيغة الأولية للمقياس المتكون من (30) فقرة.

صدق المقياس:

ويقصد به قدرة الاختبار على قياس ما وضع لأجله. (الزعي، 2015: 163)
تم التحقق من الصدق الظاهري بعرض المقياس المتكون من (30) فقرة على (8) خبراء في العلوم التربوية والنفسية وحصلت جميع الفقرات على نسبة موافقة (90%).

صدق البناء:

- القوة التمييزية:

وتشير إلى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون مستويات مختلفة من الخاصية المقاسة. (البسيوني، 2013: 231)
أ- تم تطبيق المقياس على (200) طالب وطالبة، وتصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية وترتيب الدرجات من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتحديد (27%) العليا والدنيا، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبواسطة الحقيبة الإحصائية (SPSS) تبين أن الفقرتين (8) (24) وكما موضحة في الجدول (7).

جدول رقم (7)

درجات القوة التمييزية لفقرات مقياس الحصافة

الفقرات	مجموعة عليا 54		مجموعة دنيا 54		ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
1	3,037	1,22802	2,4259	1,63224	2,199
2	3,1296	1,11670	2,0370	1,13209	5,049
3	2,9444	1,59500	2,2407	1,50390	2,359
4	3,4815	1,59883	2,0741	1,32966	4,973
5	2,9815	1,54786	2,2037	1,52191	2,633
6	3,1667	1,48895	2,1481	1,41964	3,638
7	2,8148	1,46756	2,2222	1,47516	2,093
8	2,7778	1,26888	2,5519	1,30900	0,911
9	3,3519	1,33399	2,5741	1,52466	2,821
10	3,2778	1,32347	2,0556	1,36557	4,723
11	2,7778	1,09315	2,0741	1,31539	3,023
12	3,8889	1,34117	2,1852	1,54277	6,124
13	3,0185	1,23610	1,9815	1,3102	4,231
14	3,2593	1,41668	2,2593	1,38979	3,703
15	2,9444	1,15606	2,2593	1,42994	2,738
16	3,1296	1,24455	1,9815	1,23610	4,810

الفقرات	مجموعة عليا 54		مجموعة دنيا 54		ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
17	4,0185	0,99983	2,0370	1,22802	9,195
18	4,0556	1,21960	2,1481	1,44598	7,410
19	2,8148	1,66058	2,0926	1,33556	2,490
20	2,4815	1,26998	1,9815	1,31020	2,014
21	2,7593	1,47859	2,0556	1,33765	2,594
22	2,9444	1,44610	2,1852	1,49305	2,684
23	3,6481	1,50668	2,0556	1,37932	5,729
24	2,8519	1,58302	2,7556	1,27383	0,348
25	3,1852	1,60276	2,3148	1,43834	2,970
26	2,8333	1,29949	2,0000	1,21314	3,445
27	2,5926	1,20562	2,0741	1,35774	2,098
28	2,9259	1,21083	2,2778	1,52237	2,449
29	2,963	1,31699	2,2037	1,36506	2,941
30	3,5741	1,59719	1,9074	1,24792	6,042

ب- حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

إذ تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الحصافة باستخدام معامل الارتباط بيرسون وكما موضح في الجدول (8).

جدول رقم (8)

معامل الارتباط بين كل فقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الحصافة

الفقرات	معامل الارتباط	الاختبار التائي	الفقرات	معامل الارتباط	الاختبار التائي
1	0,545	9,147	16	0,659	12,329
2	0,51	8,343	17	0,535	8,911
3	0,457	7,230	18	0,764	16,662
4	0,327	4,869	19	0,354	5,326
5	0,457	7,230	20	0,590	10,282
6	0,501	8,146	21	0,633	11,506
7	0,464	7,371	22	0,631	11,445
8	0,089	1,257	23	0,621	11,148

الفقرات	معامل الارتباط	الاختبار التائي	الفقرات	معامل الارتباط	الاختبار التائي
9	0,511	8,365	24	0,064	0,902
10	0,631	11,445	25	0,465	7,391
11	0,455	7,190	26	0,466	7,411
12	0,640	11,72	27	0,511	8,365
13	0,463	7,350	28	0,346	5,189
14	0,532	8,841	29	0,386	5,888
15	0,751	16,004	30	0,635	11,566

ت جدولية (1,960) عند (0,05) و (198) ،

الثبات:

يعني الاتساق في قياس السمة موضوع القياس فيما لو أعدنا تطبيق الأداة أكثر من مرة، إذ تم تطبيق مقياس الحصافة وبعد مرور أسبوعين طبق المقياس مرة ثانية وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وبلغ (0,86).

تصحيح المقياس:

تكون المقياس بصيغته النهائية من (28) فقرة ذات بدائل خماسية هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة قليلة جداً)، وتعطى الدرجات (1,2,3,4,5)، وبلغ مدى الدرجات (28-140) بمتوسط افتراضي (84).

تصميم البرنامج التربوي:

من أهداف البحث تصميم برنامج تربوي وفق نظرية جارفنسكي وكرايج لتنمية الحصافة، ولتحقيق الهدف تم بناء البرنامج على النحو الآتي:

- 1- تحديد عنوان البرنامج (برنامج تربوي وفق نظرية جارفنسكي وكرايج).
- 2- تحديد الهدف العام للبرنامج (تنمية الحصافة).
- 3- تحديد الأهداف الخاصة بالبرنامج:
- أ- أن يعرف الطلبة بعض الاستراتيجيات التي تنمي الحصافة.
- ب- أن يعرف الطلبة أهمية الحصافة في الوقت المحدد للبرنامج.

الأسس التي اعتمدها الباحث في تصميم البرنامج التربوي:

- الاستناد إلى نظرية جارفنسكي وكرايج لتنمية الحصافة.
- مراعاة الجوانب السيكلوجية لتتابع البرنامج.
- التنوع في الاستراتيجيات لمحتوى البرنامج.
- مراعاة خصائص الطلبة وجعلهم المحور الأساس.
- الفئة المستهدفة (طلبة الصف الثاني في كلية التربية للعلوم الإنسانية).

وصف البرنامج:

يتكون البرنامج من (12) درساً يمثل استراتيجيات من الاستراتيجيات التي أكد عليها جارفنفسكي وكرايج. وقت الدرس (45) دقيقة بواقع درسين في الأسبوع، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول رقم (9)

توزيع دروس البرنامج التربوي وفق نظرية جارفنفسكي وكرايج

ت	الاستراتيجية	المحتوى
1	التعارف	التعارف بين الباحث والكلية وتحديد الوقت والمكان والاختبار القبلي
2	التقبل	معرفة الذات وتقبل الأوضاع
3	التركيز الايجابي	البحث عن نقاط القوة
4	التقييم الايجابي	التركيز على الجوانب الايجابية واصلاح السلبية
5	التركيز على الخطط	وضع خطة تناسب مع القدرات والوقت
6	وضع الامور نصايها	التعامل مع الاحداث بشكل واقعي
7	اتخاذ القرار	الاستفادة من البيئة والاعتماد على ثقة الآخرين
8	الانصات	تعلم حسن الاستماع
9	شجرة المشكلات	الشجاعة لمواجهة الموقف
10	التفكير خارج الصندوق	ايجاد حلول مبتكرة
11	التواصل الفعال	اقامة علاقات ايجابية مع الآخرين
12	الخاتمة	الشكر واجراء الاختبار البعدي

مثال الدرس:

عنوان الدرس: اتخاذ القرار.

المهدف العام: تنمية الحصفافة من خلال استراتيجيات ومواقف وتمارين لتحقيق ذلك.

المهدف الخاص: تنمية اتخاذ القرار.

الوسائل: السبورة، الأفلام الملونة، قصاصات ورقية.

مدة الدرس: (45) دقيقة.

إجراءات الدرس:

☆ المقدمة:

اتخاذ القرار يقصد به عملية اختيار الحل الأمثل من مجموعة من البدائل ووضع خطة والتنفيذ وعدم التردد من خلال جمع المعلومات الكافية وتحليلها والموازنة بين العقل والعاطفة والتركيز لاتخاذ القرار المناسب للموقف.

☆ مثال:

شاب من أسرة مرموقة يعيش مع والديه وأخويه سعيداً، كان يلاحظ تمييز أخويه عليه في المعاملة وإيلاء مهام الشركة لأخيه الأصغر، وفي أحد الأيام بينما كان عائداً من العمل سمع والديه يتحدثان عن حادثة منذ سنوات ماضية كان الأب يقول لم يكن من اللائق أن نخفي عن ابنا الأكبر أنك لست أمه وإنما تبنيناه عندما لم نكن قادرين على الانجاب، سمع الشاب الكلام ولم ينم تلك الليلة وبدأت تراوده أفكار عدة منها الابتعاد عن المنزل أو مواجهة أبويه أو الانتقام من أخويه، فبدأت زوجته تتحدث معه وأشارت له ما الفائدة التي ستحصل عليها عند ترك المنزل أو الانتقام؟ فلنناقش الأمر من جانب آخر، إنك حصلت على تربية جيدة ومكانة مرموقة وعائلة جيدة فالأفضل تقبل الأمر.

☆ ماذا تعلمت من القصة؟

- 1- إن القرار السليم لا يكون بالتهور، بل بالتأني ومشاركة الآخرين.
- 2- لا يوجد شيء اسمه خيبة أمل، إنما هناك مواقف عدم الاستسلام ومواجهة الموقف.
- 3- جعل الموقف المحزن فيه جانب إيجابي.

☆ التغذية الراجعة:

يتيح الباحث الفرصة للطالبات التعبير عن آرائهم فيما لو كانوا هم هذه الشخصية وما هي القرارات التي يرونها مناسبة ويدونها على القصاصات الورقية، ثم يقوم بلصقها على السبورة.

☆ تمرين:

حاولي أن تسترخي واجلس وظهرك مستقيماً وأرخي يداك وتنفس بعمق ومهدوء وتأمل نقاط القوة لديك بداخلك وحاول التركيز عليها.

☆ الواجب البيتي:

أذكر موقفاً مرَّ بك وتطلب اتخاذ القرار المناسب، وكيف تصرفت؟

صدق البرنامج:

أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري للبرنامج هو عرضه على الخبراء لتقرير مدى تمثيل محتوى الدرس للسلوك المراد تنميته. إذ عرض الباحث الدروس (12) درساً على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية (8) لبيان آرائهم وصلاحيته البرنامج في مادته وأنشطته لتنمية الحصة وإضافة وتعديل ما يروونه مناسباً.

تطبيق البرنامج التربوي:

تم تطبيق البرنامج التربوي على أفراد المجموعة التجريبية في (2024/2/27) يومي (الأحد والثلاثاء) على طلبة قسم التاريخ – الصف الثاني.

الوسائل الإحصائية:

تمت معالجة البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام نسبة اتفاق الخبراء، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حجم الأثر.

نتائج البحث:

يهدف البحث التعرف على أثر برنامج تربوي وفق نظرية جارفنسكي وكرايج في تنمية الحصة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في متوسط الفرق بين درجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

ولتحقيق الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البالغ (94,23) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (85,90) وبانحراف معياري (2,17) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن العينة التائية المحسوبة (3,16) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (2,02) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) وكما يوضحه الجدول (10).

جدول رقم (10)

الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	94,2333	12,26625	3,664	2,002	يوجد فرق دال لصالح التجريبية
الضابطة	30	85,9000	2,17113		(58)(0,05)	

وهذا يدل على وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية أي أن البرنامج له أثر في تنمية الحصة ورفض الفرضية الصفرية، (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط الفرق بين درجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة أي وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، فالبرنامج من خلال دروسه قد ساعدت على تنمية القدرة على تحديد الهدف واختيار الخطط المناسبة والاستفادة من الأخطاء والشجاعة لتحقيق ما يريده الفرد.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسط درجات تنمية الحصة. تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البالغ (15,066) هو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة البالغ (6,433) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين وجود فرق دال لصالح المجموعة التجريبية وكما يوضحه الجدول (11).

جدول رقم (11)

الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات تنمية الحصة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	15,0667	12,28381	3,737	2,002	يوجد فرق دال لصالح التجريبية
الضابطة	30	6,4333	3,03637		(58)(0,05)	

وهذا يعني أن للبرنامج أثر في تنمية الحصة مما يدل على فاعلية البرنامج ودروسه وهذا ما أكد عليه جارفنسكي وكرايج، إذ إن التقبل للآخرين والتقييم الإيجابي والشجاعة والتضحية تساهم في تنمية الحصة.

ج. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في درجات الاختبارين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية.

بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية تم تطبيق الاختبار البعدي وحساب الدرجات للتعرف على أثر البرنامج التربوي وحساب دلالة الفرق بين الاختبارين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين كما يوضحه الجدول (12).

جدول رقم (12)

نتائج الاختبار التائي (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	30	79,1667	1,89525	6,718	2,045	يوجد فرق دال لصالح البعدي
البعدي		94,2333	12,26625		(0,05) (29)	

إذ وجد أن القيمة التائية المحسوبة (6,718) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,045) عند مستوى (0,05) وهذا يعني وجود فرق دال لمصلحة الاختبار البعدي، ومن خلال ذلك تم رفض الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبارين (القبلي - البعدي) لدى أفراد المجموعة التجريبية) أي أن البرنامج له أثر في تنمية الحصافة وتشير هذه النتيجة إلى فعالية البرنامج التربوي المعتمد على نظرية جارفنسكي وكرايج في تنمية الحصافة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية من خلال الدروس والقصص والتمارين التي قدمت في البرنامج التي تضمنت (وضع الخطط، الشجاعة، اتخاذ القرار، التقبل، التركيز الإيجابي، ... إلخ).

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً: الاستنتاجات

- إن البرنامج التربوي له أثر في تنمية الحصافة لدى كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- تأثر الطلبة بالبرنامج التربوي من خلال المحاضرات والدروس والتمارين ساهم في تنمية الحصافة.
- إن الحصافة يمكن تنميتها باستخدام البرامج التربوية.

ثانياً: التوصيات

- تنظيم دورات للطلبة لتعريفهم باستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي وفق نظرية جارفنسكي وكرايج، وبيان أهميتها في الحياة العملية للطلبة.
- زيادة وعي الطلبة من خلال الورش التي تساعد على التوعية بأهمية القرارات الصائبة والشجاعة في اتخاذها ومراعاة الآخرين.
- إلقاء المحاضرات وتشجيع الأساتذة على التركيز على الجوانب الإيجابية في شخصية الطالب وجعلهم محور العملية التعليمية مما يساهم في رفد عملية التنمية.

ثالثاً: المقترحات

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

- قياس مستوى الحصافة لدى مراحل عمرية مختلفة (دراسة مقارنة).
- الحصافة وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية.
- فاعلية برنامج تربوي لتنمية الحصافة لدى طلبة الجامعة.

المصادر

1. أبو علام، رجاء محمود (2006)، "مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية"، دار النشر للجامعات، الطبعة (5)، مصر.
2. البزاز، عبيد عبدالجواد والغراوي، أنوار قاسم (2023)، "استراتيجيات تنظيم الانفعال لدى طلبة الجامعة"، مجلة نسق، العدد الثاني.
3. البسيوني، محمد سويلم (2013)، "أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية"، الكويت.
4. الجابري، كاظم كريم وصبري، عبدالسلام (2013)، "مناهج البحث العلمي"، كلية التربية، بغداد.
5. الحبور، ابتسام محمد سعيد (2023)، "أثر برنامج تربوي في تنمية الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي لدى المراهقات المختطفات"، أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل.
6. حسن، غفران حسن محسن (2024)، "ذكاء الحكمة وعلاقته باستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي لدى طلبة جامعة الموصل"، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، الموصل، العراق.
7. الحيفاري، خالد عايد (2022)، "سمات الرجل الحصيف".
8. الدليمي، ثامر فلاح (2013)، "تحليل العلاقة بين إدارة الحكمة وإدارة الوقت وانعكاسها في النجاح الاستراتيجي"، رسالة ماجستير، كربلاء.
9. العبايجي، ندى فتاح ورناء كمال جواد (2019)، "أثر برنامج تربوي في تنمية تقبل الآخر لدى طلبة المرحلة المتوسطة"، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، العدد (9)، (462-482).
10. عبد الحكيم، ريهام سيد عبد العظيم ومصطفى خليل (2024)، "استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة كلية التربية المتفوقين دراسياً"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، العدد الأول، (579-594).
11. عبد الغني، أبو العزم (2020)، "معجم الغني"، المكتبة الشاملة.
12. عبداللطيف، عبدالعزيز عبدالله (2020)، "الحصافة وعلاقتها بالصحة النفسية".
13. العبيدي، سري غانم محمود (2013)، "أثر برنامج تربوي في تحسين الذاكرة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمركز محافظة نينوى، جامعة الموصل.
14. العزاوي، رحيم يونس (2008)، "البحث العلمي في التربية"، عمان، الأردن.
15. الغامدي، علي عبدالله، "اختبار اوتيس-لينون للقدرة العقلية" الصورة المعدلة للبيئة السعودية، المستوى المتوسط (j).
16. فائق، صبا دريد (2016)، "التنظيم الانفعالي وعلاقته بالتفكير السلبي والإيجابي لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد.

17. المعموري، لمياء جاسم (2021)، "الصلابة النفسية وعلاقتها باستراتيجيات التنظيم الانفعالي"، مجلة نسق، العدد (30).
18. المهدي، مجدي صلاح (2019)، "مناهج البحث التربوي"، دار الفكر العربي، مصر.
19. ياسين، عفيفة طه (2021)، "التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، رسالة ماجستير.
20. Garnfski & Krauj (2007): "The Cognitive Emotion Regulation Questionnaire Psychometric Features and Prospective Relation Ships Depression and Anxiety in Adults", European Journal of Psychological Assessment, Vol. (23): 141-149.
21. Gregg. B. & J. Lian, M (2022): Public Superintendent Sagacity in Foundation for Financial Leadership. Journal of school, Vo.(7) P(1-21).
22. Sterenberg R. J. (2003) "Wisdom Intelligence and Creativity Synthesized", Cambridge University Press, New York.



Issue - N0. 24 - Part 1- September - 2025 -Fifth Year Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

**ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING**

**QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN
AND SOCIAL AFFAIRS**

(ISSN) Electronic (4806 - 3085) / (ISSN) Paper (4830 - 3085)

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE00006)

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives (2735)



Journal Website : <https://iajphss.us/>

